12665 ـ مجرم يحاول الاعتداء على ابنة زوجته

السؤال

أخت مهمومة تسأل، ماذا يجب عليها أن تفعل وقد حاول زوج والدتها اغتصابها؟ لقد حاول التحرش بها لكنه لم يتمكن من الوقوع عليها . فهل يؤثر ذلك بأي طريقة على عقد زواجه من والدتها؟ وهل عليها أن تخبر أخواتها ووالدتها (مع أنه من المستبعد أن تصدقها والدتها)؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجب على هذه الفتاة أن تخبر والدتها وإخوانها لكي يتم منعه من هذه الجريمة قبل أن تقع ، وعلى البنت أن لا تجلس معه في المكان الذي يجلس فيه بل عليها أن تبتعد عنه وإن كان محرَما لها ، فالمَحرم وإن كان أباً أو أخاً _ لا سمح الله _ إذا لم تؤمن منه الفتنة لا يجوز القرب منه ، بل على الوالي أن يمنعه من ذلك وإن لم يمتنع إلا بالتعزير أو السجن فليكن ذلك . وعلى كل حال على هذه البنت أن تعمل جميع الاحتياطات اللازمة لمنع وقوع الفاحشة .